كلمة

معالي السيد/ معمر بن مطهر الارياني

وزير الإعلام والثقافة والسياحة

في الجمهورية اليمنية

في الدورة العادية (54) لمجلس وزراء الإعلام العرب

(مملكة البحرين: 2024/5/29)

معالي الدكتور/ رمزان بن عبدالله النعيمي

رئيس الدورة العربية 54 لمجلس وزراء الاعلام العرب

معالي الاستاذ/ سلمان بن يوسف الدوسري

رئيس المكتب التنفيذي

سعادة السفير/ احمد رشيد خطابي

الأمين العام المساعد رئيس قطاع الاعلام والاتصال بجامعة الدول العربية

سعادة الأستاذ/ عبدالرحمن بن ناصر العبيدان

رئيس اللجنة الدائمة

اسمحوا لي في البداية ان انقل اليكم تحيات وتقدير فخامة الدكتور رشاد العليمي رئيس مجلس القيادة الرئاسي واخوانه أعضاء المجلس ودولة رئيس الوزراء وامنياتهم لهذه الدورة بالتوفيق والنجاح.

أصحاب المعالي والسعادة الحاضرون جميعاً

نجتمع اليوم في ظروف بالغة التعقيد يمر بها وطننا العربي جراء استمرار حرب الإبادة التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي بحق شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة وباقي الأراضي الفلسطينية.

أصحاب المعالي والسعادة:

لا اتحدث هنا عن جديد إن اكدنا موقف اليمن على الصعيد الرسمي والشعبي الثابت والمبدئي في دعم نضال الفلسطينيين لاستعادة ارضهم وإعلان دولتهم المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف، وفق قرارات الشرعية الدولية، ومبادرة السلام العربية، وبالرغم من الظروف الصعبة التي خلفها الانقلاب الحوثي المدعوم من ايران، فقد تحرك اليمن منذ بداية الاحداث الأخيرة على الصعيدين الرسمي والشعبي لنصرة الشعب الفلسطيني عبر المواقف والتصريحات والبيانات الرسمية، وانطلقت المظاهرات للتضامن مع مؤاساة أهالي غزة، وإدانة جرائم الحرب والإبادة التي يرتكبها الكيان الإسرائيلي.

أصحاب المعالي والسعادة الحاضرون جميعاً:

ان الدول العربية هي العمق الحقيقي والتاريخي للدفاع عن القضية الفلسطينية، ودعم نضال الشعب الفلسطيني، وإعلان دولته المستقلة، وهي تعمل منذ بداية الاحداث الحالية لوقف إراقة الدم الفلسطيني، وانهاء حصار المدنيين في قطاع غزة، وتقف حائط صد امام سياسات التهجير، ومحاولة تصفية القضية الفلسطينية بعيداً عن المزايدة والمتاجرة والاستغلال الرخيص الذي ينتهي به النظام الإيراني واذرعه في المنطقة، وهنا لابد من تقديم كلمة شكر لهذه المواقف المشرفة والتحركات المهمة والمتواصلة على الصعيدين السياسي والإنساني بحكمة واقتدار والتي يقودها الاشقاء بالمملكة العربية السعودية ومعهم إخوانهم في مصر والامارات وقطر والأردن، وهي كذلك للجزائر عضو مجلس الامن، وذلك بهدف الوصول لوقف فوري للعدوان الإسرائيلي الغاشم على قطاع غزة، ووضع حد لجرائم الحرب والابادة الجماعية التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني.

أصحاب المعالي والسعادة:

لا يفوتني هنا التأكيد على موقف الدولة اليمنية بقيادة فخامة الرئيس الدكتور رشاد العليمي الثابت والراسخ في دعم جهود إحلال السلام الشامل والعادل والمستدام باليمن المبني على المرجعيات المتفق عليها وطنياً واقليمياً ودولياً وفي مقدمتها قرار مجلس الامن 2216، الذي يضمن استعادة الدولة وعدم تكرار الصراع، ويمنع الانقلاب على الدولة، وعودة الخدمات، وتطبيع الحياة الكريمة للمواطنين.

وفي هذا السياق نؤكد مباركتنا لجهود الاشقاء بالمملكة العربية السعودية وسلطنة عُمان والتي كانت قد حققت تقدماً كبيراً لولا الهجمات الحوثية واستمرارها في افتعال الازمات والتصعيد العسكري في مختلف الجبهات واستمرارها في الأفعال الإرهابية والاجرامية بحق الشعب اليمني.

وفي الأخير نتقدم بخالص الشكر والتقدير للأشقاء في مملكة البحرين بقيادة جلالة الملك حمد بن عيسى بن خليفة وولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد بن عيسى بن خليفة على كرم الضيافة وحسن الاستقبال والرعاية الكريمة وهي إلى معالي الدكتور رمزان النعيمي وكل فريق العمل على كل الجهود المبذولة والرائعة لإنجاح اعمال هذه الدورة وهي فرصة لان نبارك لمعالي الدكتور رمزان النعيمي رئيس هذه الدورة، ونشكر معالي وزير الاعلام المغربي على حسن ادارته للدورة 53 لمجلس الوزراء ونهنئ مملكة البحرين لاختيار المنامة عاصمة الاعلام العربي.

واختم كلمتي هذه بتقديم أسمى آيات الشكر والتقدير لأهلنا واشقائنا بالمملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمير صاحب السمو الملكي محمد بن سلما بن عبد العزيز على

كل جهودهم ومواقفهم المشرفة تجاه إخوانهم في اليمن في مختلف المجالات الاقتصادية والتنموية والاغاثية والإنسانية وغيرها.

وهي لكل أهلنا واشقائنا في تحالف دعم الشرعية وكل الدول العربية التي ساهمت ووقفت مع اليمن في محنته.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته....